بين المذاهب الإسلاميّة وفي كل نشاطات هذا المجمع، وتقديم أطروحات علمية أعتقد أنها ـ لو نفذت ـ سوف تساهم مساهمة كبيرة في موضوع التقريب منها:

أطروحة الروايات المشتركة بين السنة والشيعة، المروية عن النبي عليه أفضل الصلاة والسلام. فهناك كمية كبيرة جدا من هذه الروايات ذات مضامين رائعة هامة مشتركة بين الفريقين وإصدار مؤلفات تضم هذه الروايات المشتركة سيجعل المسلمين أمام واقع لم يعرفوه، وهم أنهم قريبون جدا من بعضهم دون أن يعرفوا ذلك.

وهكذا التأليف حول الرواة المشتركين، إذ هناك عدد كبير من الرواة المشتركين يعتمد عليهم أهل السنة والشيعة، والكشف عن هذه الحقيقة يساهم مساهمة جادة في التقريب لأنه يوضح للمسلمين بأنهم كانوا في السابق على وضع أفضل مما عليه في الوقت الراهن.

وكذلك التوجه لتحقيق الأصول المعتمدة عند أهل السنة والشيعة معا تحقيقا تقريبيا. كان يطبع كتاب البخاري وهو من صحاح أهل السنة بطريقة تقريبية، وذلك أن توضع في هامش الكتاب الروايات الواردة من طرق أهل البيت المتفقة مع روايات البخاري، أو تضاف إلى روايات البخاري تعليقات وشروح تقرب الرؤى تجاه هذه النصوص وقد بدأ العمل بالفعل في تنفيذ هذه الاطروحات.

على المستوى الفقهي كتاب ابن رشد مثلاً وهو: بداية المجتهد من الكتب المعروفة لدى إخواننا أهل السنة: ويقوم المجمع الآن بتحقيق هذا الكتاب ووضع الفقه الشيعي استدلالا إلى جانب ما يعرضه ابن رشد.

ومن هذه النشاطات المساهمة في تأسيس جامعة المذاهب الإسلاميّة على مستوى وضع المناهج وبيان الهيكلية وأمور التنفيذ.